Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢١ ـ وَكَمْ لهذا الحسنِ مِنْ مَظهَرٍ تُبْعِدُهُ الآدابُ عن كلِّ شَينْ
٢٢ ـ فالخَلْقُ زَينُ الجِسْم والخلق في جَمَالِهِ يَجْعَلُهُ زينَتَينْ
٢٣ ـ والانسُ والذوقُ هنا عيشةٍ يَحْسَبُها ذائِقُها عِيشَتَينْ
٢٤ ـ كبسمةِ الدهرِ إلى بائسٍ بسمتُها أو كوفاءٍ لِدَينْ
٢٥ ـ تَنْشُرُ في البيتِ الهَنَا والصَّفَا فَتُطْرِبُ الأهلَ بقيثارَتَينْ
٢٦ ـ وتبعثُ الراحةَ من راحِها فيَشْمَلُ الشاربُ بالخَمرتَينْ
٢٧ ـ وامرأةٌ هاتيك أوصافُها قرينُها يَنْعَمُ في جَنَّتَينْ
٢٨ ـ وهذه أقصى الأمانيِّ مَنْ يَجْنِ جَنَاهَا فازَ بالحُسْنَيَينْ
٢٩ ـ هذا جمالُ امرأةٍ حُرَّةٍ أَوَدُّ لو قَرَّتْ بِهِ كُلُّ عَينْ
٣٠ ـ فيمرَحُ العالَمُ في نِعْمَةٍ تُلْقِي سلاما في بني المَشْرِقَينْ

«بشير يموت»

*

الشاعر وصورة الكمال

قد حدثوا عن شاعر نابغ مجوّد الشعر شريف المقالْ
لم يعشق الغيدَ ولكنه هامَ ببكرٍ من بنات الخيال
صورة حسنٍ صاغها لبّه وَحَدَّها في الحسن حدّ الكمال
فصار كالطفل رأى بارقاً هاج له أطماعه في المحال
يمدّ نحو النجمِ كفاً له ويحسب النجم قريب المنال
فأينما سارَ تراءت له كما تراءى خادعاً لمع آل
خيالها دانٍ به حائمٌ كأنه غير عزيز النوال
وربما ألبسها وهمُهُ جسماً وكم وهمٍ غريب الصيال
قد هجر الأتراب من وحشةٍ وصار يمشي فوق هام الجبال
يحدّث النفسَ بأمر الهوى ويسأل الأرواح رجع السؤال
فبينما يسعى على قمة تروّع النفس بمرأى الجلال
رأى التي صوّرها لبّهُ تصوير صبٍ عابدٍ للجمال